[294] لهم أن يعلموا ويتحرزوا، ولكن لم يفعلوا لعدم تيقظهم واحتياطهم. وإنما عدي الفعل في الاولين بحرف الابتداء لانه منها متوجه إليهم، وفي الاخرين بحرف المجاوزة، لان الاتي منهما كالمنحرف عنهم لما على عرضهم، و نظيره جلست عن يمينه. 55 - الكافي: بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قال إذا أصبح (اللهم إني أصبحت في ذمتك وجوارك، اللهم أني أستودعك ديني ونفسي ودنياي وآخرتي وأهلي ومالي، وأعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا وأعوذ بك من شر ما يبلس به أبليس وجنوده). إذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شئ، وإذا أمسى فقال لم يضره تلك الليلة شئ إن شاء ا تعالى (1). بيان: ما يبلس به إبليس كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها (ما يلبس) من التلبيس وهو ظاهر وأما الاول فقال الفيروز آبادي البلس محركة من لاخير عنده، أو عنده إبلاس وشر، وأبلس: يئس وتحير، ومنه سمي إبليس. وقال الجزري: فيه فتأشب أصحابه حول وأبلسوا حتى ما أوضحوا بضاحكة: أبلسوا أي سكتوا، والمبلس الساكت من الحزن أو الخوف، والابلاس الحيرة، ومنه الحديث ألم تر الجن وإبلاسها أي تحيرها أو دهشتها انتهى، فالمعنى من شر الذنوب التي صارت سببا ليأس إبليس من رحمة ا، أو ما يسكت فيه حيلة ومكرا ليتم إضلاله، ويمكن أن يكون استعمل بأحد المعاني السابقة متعديا وإن لم يرد في اللغة أو يكون اشتقاقا جعليا أي ما يعمل فيه شيطنته. 56 - الكافي: بسنده الحسن كالصحيح عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد ا عليه السلام (اللهم لك الحمد، أحمدك وأستعينك، وأنت ربي وأنا عبدك، أصبحت على عهدك ووعدك، واومن بوعدك واوفى بعهدك ما استطعت، ولا حول ولا قوة

---

(1) الكافي ج 2 ص 528.